

والآداب – فيدوف – والتابع لهيئة اليونسكو ومقره لوس انجلوس بأميركا وقد تسلم الجائزة سفير مصر بالولايات المتحدة لتعذر سفر الفنانة لحضور مهرجان تسليم الجوائز فى نوفمبر الماضى. تقول منار أبو هيف الملقبة بسفيرة مصر فى المهرجان الدولية – إن الجائزة كانت مفاجأة بالنسبة لى لانحنى لم اتصل بأحد فى الاتحاد، أو اعرف أحدا فيه على الإطلاق.. ولان طريقة الاختيار تتم بأرقام سرية دون معرفة الدولة أو اسم المشترك الذى سوف يفوز بالجائزة التى تثبت عالميته دوليا..والجائزة عبارة عن ميدالية ذهبية ودبلوم فى الموسيقى والغناء الاوبرالى يدل على أعلى مستوى فى الأداء الاوبرالى العالمى وعالمية صاحبه فى ربط العالم بالموسيقى.. إلى جانب إعطاء الفائز جواز سفر دبلوماسيا يدخل به كل بلاد العالم دون تأشيرة سابقة.. وبطاقة لجميع فنادق – هيلتون – فى العالم بخصم ٥٠% ولان رئيس الاتحاد هو جيم هيلس صاحب أكبر دار نشر فى – لوس انجلوس – فمن الممكن أن ينشر الفائز بالجائزة من خلال هذه الدار أى عمل فنى، أو ادبى مع توزيعه دوليا فى وقت قصير.

لماذا هذا الاتحاد بالذات ؟

هذا الاتحاد له خصوصية فنية بحتة. فهو يضم المجموعات الفنية العالمية للأغنية الخفيفة والأوبرا والفنون التشكيلية والدراما والسينما وتشرف عليه اليونسكو وقد اشتركت فى الاتحاد عام ٦٩ منذ أول مهرجان لى كان فى برشلونة بأغنية – عصفور جميل عن السلام – من الحان الموسيقار المصرى الراحل – اندريه رايدر. وهو أعظم ملحن دولى فى موسيقى الجاز.. وكان رايدر السبب فى اشتراكى فى الاتحاد ومواصلة مسيرة الأغنية الخفيفة.. ومنذ ذلك الوقت اشتركت فى ٦٠ مهرجانا دوليا باسم مصر قدمت خلالها الكثير من الأصوات الشابة التى ظهرت بعدها فى ساحة الأغنية المصرية.

وهذا ليس حلا عسيرا ويضيف الدكتور سامى رافع بالنسبة لموضوع صناع الفن اذكر أن صديقا بولنديا كان فى منحة عربية لدراسة اللغة العربية فى لهجة "الفيوم" بالذات فأخذت رأيته وانطباعه الأول عن المصريين فقد وجدت انه يقول أنهم لا يفكرون جيدا.. وسالت لماذا ؟ قال عندما نزلت من الباخرة وتجولت فى شوارع الإسكندرية وجدت الإعلانات المعلقة فيها قبيحة بشكل خطير.. وقد عرفت قوله هنا وتعلمته وخاصة عندما كنت فى وارسو تأكدت من صدق حديثه. فالإنسان لا يعرف حقيقة حياته إلا إذا عرف حياة وثقافات أخرى إما عن نشر الوعي بالمحاضرات فلهذا حقيقى فعندما كنت طالبا بالكلية نشأت على المحاضرات الشخصية للأستاذ صلاح طاهر فى عام ١٩٥٣م-١٩٥٤م. ولم يكن هناك تلفزيون ثم كانت برامج عن الفن التشكيلى وفيها ما يرفع مستوى الشعب للفن التشكيلى أما الآن فنجد كثيرا من المسؤولين يبعد الفن التشكيلى ويرجله لوقت آخر.. ويجب أن يكون العكس صحيح.

الفنانة منار أبو هيف — الوطن: جائزة فيدوف اثبتت عالمية الأداء الاوبرالى المصرى

حصلت منار أبو هيف صاحبة أقوى صوت سوبرانو فى الغناء الاوبرالى على جائزة ١٩٨٨م. للغناء من الاتحاد الدولى للفنون

من الفنانين العالميين حصل على هذه الجائزة ؟
أذكر ديس روسوس فى الموسيقى والغناء وكذلك
جونى هولداى...

و مارى ماتيو وغيرهم كثير بالطبع. وجديدك
للأوبرا المصرية الجديدة لقد وضعت يدك على
جرح بدمى ويعانى منه كل الاوبراليين القدامى
مثلئى.. وفى داخلهم سؤال محير

لمماذا لم تشترك هذه الأصوات. التى أحبت
الأوبرا المصرية القديمة وعشقت ترابها فى
افتتاح الأوبرا الجديدة ؟ بتقديم سولو لأحد
الأعمال العالمية، أو ثنائى، أو ثلاثى، أو حتى
فقره جماعية.. انه ولاء الفنانين يحفظون الكثير
من الأعمال العالمية التى تقدمهم بشكل لائق ثم
ما هى العلاقة بين الفن الاوبرالى وفرقة التخت
بالموسيقى العربية التى تشاركت فى الافتتاح هل
نثبت بها جهل الفن المصرى بالأوبرا ؟

ولماذا لم تبحث الأوبرا الجديدة عن فرقة
الأوبرا القديمة التى قمت بتكوينها فى وزارة -
جمال العطيفى - وقبل ذلك قدمت اوبريت -
الأرملة الطروب - معربة عن قصة فران سلى
هار بأميركا اللاتينية من خلال عملى كمديرة
للفرقة الغنائية الاستعراضية بوزارة الثقافة
أسئلة كثيرة يمكن إن اطرحتها فى هذا المجال..
ولكن واثقة اننى لن ألقى إجابة عنها.

الصوفية التفتازانى: الكتاب والسنة للوصول إلى الله

جليند: المتصوفون مراتب بقدر كشف القلب
خلال شهر رمضان تكثف الطرق الصوفية
نشاطها بإقامة حلقات الذكر فى سرادات خارج
ساحات المساجد. خاصة التى نسبت باسمه
فالرفاهية، تقيم حلقاتها فى مسجد الرفاعى.
والزبدية فى مسجد زين العابدين. وأمام ساحة
مسجد الحسين يقيم المجلس الأعلى للطرق
الصوفية سرادقا كبيرا تزوره الطرق الصوفية
فى مصر من أسفلها إلى أعلاها، حيث تقيم
حلقات الذكر بمصاحبة الدفوف والآلات
الموسيقية الشرقية لتساعد الذاكرين تمايلا يمينا
ويسارا أو ركوعا وقيامًا بذكر الله ودعائه.. ثم
تعود الطريقة إلى مقرها فى احد أقاليم مصر
لتواصل حلقات الذكر طوال شهر رمضان وحتى
السحور وهنا نطرح السؤال ما هو موقف
الإسلام من هذه الجماعات؟ وما الفرق بين
الطرق الصوفية اليوم والتصوف أو الصوفية،
كما عرفها التاريخ الإسلامى منذ أوائل القرن
الثانى الهجرى ؟ ثم لماذا لا تتوحد هذه الطرق
فى طريقة واحدة ؟ يجيب الأستاذ محمد السيد
جليند رئيس قسم الفلسفة الإسلامية بكلية دار
العلوم قانلا: يحاول البعض الصاق هذه الطرق
تاريخيا بأيام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حايثهم من أهل الصفة التى كانت بمسجد الرسول
صلى الله عليه وسلم وغرباء المسلمين للتعبد
حتى يحين الوقت ويجد المسلم لهم عملا، وكان
ينفق عليهم من مال المسلمين كالصدقة ولكن لم
يمكن القول أن أهل صوفية من الصفة.